نائب البابا العام على أبرشية روما أمام ١٢ عالما مسلما:

الملك عبدالله رجل إصلاح أرسى ثقافة الحوار وتجسير الهوة بين الحضارات

خادم الحرمين الشريفين

علي بن غرسان (مكة المكرمة)

امتدح أمس نائب البابا العام على أبرشية روما الكاردينال فالييني الدور الإصلاحي والحيوي الذي يقوم به خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز من خلال تعزيزه لثقافة الحوار والتواصل بين كافة أتباع الأديان السماوية.

جاء ذلك في لقاء جمع وفدا من ١٢ عالما وأكاديميا مسلما بنظرائهم في كاثوليكية الفاتيكان، حيث أمضت لجنة الوفد الإسلامي للدورة التاسعة عشرة للجنة الاتصال الإسلامي – الكاثوليكي، في روما أمس ست ساعات متواصلة في جلسات عمل تهدف لتجسير الهوة بين الأديان السماوية وتوضيح الصورة الحقيقية والسمحة للدين الاسلامي الحنيف الى جانب واقع المسلمين في مواجهة التحديات الحالية وفتح آفاق جديدة للتواصل والتعاون مع كافة أتباع الديانات الأخرى. حيث عقدت اللجنة التي يمثلها ١٢ عضوا من المسلمين من مختلف البلدان، و١٢ عضوا من ممثلي الكاثوليكية في الفاتيكان. وأشادت الكنيسة الكاثوليكية أمس بالدور الحيوي والجبار الذي يقوم به الملك عبدالله بن عبدالعزيز في عملية السلام العالمية وتقريب وجهات النظر بين أقطاب الأديان السماوية لاسيما في المرحلة التي يشهد فيها العالم بأسره صراعات متقلبة.

وكشف عضو لجنة الوفد الإسلامي للدورة التاسعة عشرة للجنة الاتصال الإسلامي – الكاثوليكي الدكتور زهير غنيم لـ(عكاظ) أمس أن خطاب نائب البابا العام على أبرشية الكاردينال فالييني روما والذي ألقاه أمس في الاجتماع أمام ١٢ ممثلا للمسلمين و١٢ ممثلا للكاثوليكيين، كان خطابا مثنيا على جهود المملكة العربية السعودية في دعم السلام والحوار بين كافة الأديان، حيث أشاد بجهود خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في تعزيز التواصل بين كافة الشعوب. وبين الدكتور غنيم أن اللجنة ستلتقي اليوم بابا الفاتيكان، البابا فرانسيس حيث سيتم فتح حوار بينه وبين ١٢ عالما وأكاديميا من ممثلي لجنة الاتصال الاسلامي الكاثوليكي، حيث سيلقي خطابا مهما لهم. وكانت جلسات العمل قد انطلقت أمس، حيث طرح الأب تيودور ماسكارينهاس من رهبنة القديس فرانسيس كسافاريوس بالمجلس البابوي للثقافة ورقة عمل حملت عنوان (المؤمنون في مواجهة المادية والعلمانية، فهم الوضع الراهن وجهة نظر كاثوليكية).

يذكر أن الكاردينال فالييني فهو من روما يبلغ من العمر ٧٣ سنة درس القانون ونال السيامة الكهنوتية عام ١٩٦٤. وعلم القانون في نابل وبعدها علم في روما في الجامعة البابوية في لاتران فيما تتألف اللجنة من الجانب المسلم من ممثلين عن كل من رابطة العالم الإسلامي، مؤتمر العالم الإسلامي، منظمة المؤتمر الإسلامي، المجلس الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة، الأزهر. ومن الجانب المسيحي من ممثلين عن المجلس البابوي للحوار بين الأديان ومن دوائر أخرى بالفاتيكان. أما لجنة الوفد الإسلامي للدورة التاسعة عشرة للجنة الاتصال الإسلامي – الكاثوليكي فهي لجنة تجتمع عادة مرة كل سنة، ويمكن أن تجتمع أكثر من مرة إذا تقرر ذلك، ويستضيف الجانب المسيحي والجانب المسلم الاجتماعات بالتناوب. وتناقش اللجنة مواضيع تهم المسيحيين والمسلمين، وتدرس طريقة إسهام القيم الدينية في حل الأوضاع الصعبة، ويمكنها اقتراح الاستعانة بخبراء في دراسة هذه المسائل.

نائب وزير الدفاع يبحث الموضوعات المشتركة مع باكستان والصومال

الأمير فهد بن عبدالله مستقبلا ملحق الدفاع الباكستاني لدى المملكة أمس في الرياض. (واس)

واس (الرياض)

استقبل صاحب السمو الأمير فهد بن عبدالله بن محمد نائب وزير الدفاع أمس بمكتب سموه بالمعذر ملحق الدفاع الباكستاني لدى المملكة العميد طاهر جلزار ملك.

وجرى خلال اللقاء تبادل الأحاديث الودية ومناقشه الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

وفي نهاية اللقاء تبودلت الهدايا التذكارية.

كما استقبل سمو نائب وزير الدفاع أمس في مكتبه بالمعذر الملحق العسكري والجوي والبحري بالسفارة الصومالية وعميد الملحقين العسكريين المعتمدين لدى المملكة العميد الركن عبدي حسين محمد.

وجرى خلال اللقاء تبادل الأحاديث الودية ومناقشة الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

.. ومستقبلا الملحق العسكري والجوي والبحري بالسفارة الصومالية في الرياض أمس. (واس)

٦٠ مليوناً لإنشاء مقرات لفروع ديوان المراقبة في ٣ مناطق

رئيس ديوان المراقبة أثناء توقيعه العقود أمس. (عكاظ)

ياسر المطيري (الرياض)

وقع رئيس ديوان المراقبة العامة أسامة بن جعفر فقيه أمس بمكتبه بالمقر الرئيس للديوان في الرياض، عقود إنشاء مقرات لفروع الديوان في ثلاث مناطق، مع عدد من الشركات الوطنية بقيمة أكثر من ٦٠ مليون ريال، كما وقع عقد الخدمات الهندسية والاستشارية للإشراف على مشاريع هذه المقار بقيمة ٧,٣ مليون ريال.

وشمل التوقيع عقد مشروع إنشاء مقر فرع ديوان المراقبة العامة بعسير بقيمة ١٩ مليون ريال ومدة التنفيذ ٦٦٠ يوما، مقر فرع الديوان بجازان ٢٠ مليون ريال ومدة التنفيذ ٧٥٠ يوما، مشروع مقر فرع الديوان بالجوف بقيمة ١٩ مليون ريال ومدة التنفيذ ٦٦٠ يوما.

وقال رئيس الديوان «تم افتتاح ثمانية فروع للديوان خلال الثلاث سنوات الماضية، وخصصت الأراضي اللازمة لبناء هذه المشاريع، حيث لم يكن للديوان سوى أربعة فروع في المملكة، كما سيتم عقب أسابيع قليلة توقيع عقود بقية الفروع يكون هناك تواجد فاعل للديوان لدعم ومتابعة مشاريع التنمية».

وأضاف من أولويات الديوان إعداد الكوادر المؤهلة لمواكبة التوسع الذي يشهده من خلال برامج تدريبية داخلية وأخرى خارجية بالاتفاق مع معهد الإدارة العامة، كما توجد لدينا برامج للابتعاث في الداخل والخارج لمواكبة آخر المستجدات والتطورات.

وأكد فقيه على وجوب تكامل الأدوار والتعاون بين الديوان والجهات الحكومية الأخرى كهيئة التحقيق والادعاء العام وهيئة مكافحة الفساد.

صوتنا

الوقوف في وجه الظالم

حذر خادم الحرمين الشريفين من مخاطر وأضرار المغامرات التي ترتكبها بعض الدول وتدخلها في الشؤون الداخلية للآخرين مما يزيد التوتر وعدم الاستقرار. ودعا الأمة العربية والإسلامية إلى الوقوف في مواجهة نظام بشار الأسد الفاقد للشرعية ومنع تزويده بالسلاح والأفراد حتى لا يواصل الاعتداء على الشعب السوري النبيل..

وهذا الموقف المبدئي هو الذي تقوم عليه سياسة هذه البلاد منذ تأسيسها فهي لا تتدخل في الشؤون الداخلية لأي بلد مهما كانت اختلافات وجهات النظر لإيمانها بأن أهل كل دولة أقدر على معالجة قضاياهم وإيجاد الحلول الملائمة لها ولأن التدخل في شؤون الغير يمهد الطريق لتدخلات تسيء إلى العلاقات الأخوية وتفسد برامج التعاون.

وإلى جانب هذا المبدأ الأصيل في السياسة السعودية يقف مبدأ آخر لا يتناقض معه بل يسانده ويقوي فاعليته هو الانتصار للمظلوم ودفع الظالم والوقوف في وجهه ودعوة كل الأشقاء والأصدقاء إلى رد عداوته.

وقد وقفت المملكة . منذ بداية المشكلة . مع الشعب السوري ضد نظام فقد شرعيته ولم يعد يهمه إلا البقاء مهما كانت التضحيات كما رفضت تدخل دول في هذا الصراع إلى جانب الظالم قاتل شعبه ومشرد الملايين.. واليوم تعلن بكل وضوح أنها لن تتخلى عن الشعب السوري وستقف بكل قوة في وجه نظام بشار الذي يريد أن يحرق بلده ويدخل المنطقة في نزاعات وحروب ونعرات طائفية ستكون وبالا على الشعوب..

إن الجميع مطالب بمساندة هذه الوقفة المبدئية الأخلاقية لحماية شعب أعزل من الموت والتشريد.